الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

16 نوفمبر 2020 01:44 صباحا

إطلاق برنامج الدعم النفسي للعاملين في خط الدفاع الأول

أبوظبي: «الخليج»

أبرم مكتب «فخر الوطن» اتفاق شراكة مع البرنامج الوطني للسعادة وجود الحياة، تحت مظلة وزارة تنمية المجتمع، ومؤسسة الإمارات، لإطلاق برنامج تقديم الدعم النفسي للعاملين في خط الدفاع الأول عبر خدمة «الخط الساخن»، استكمالاً لمبادرة «خط الدعم النفسي»؛ المبادرة التطوعية الهادفة إلى تمكين أفراد المجتمع من مواجهة تداعيات فيروس «كورونا».

وتأتي هذه المبادرة في إطار الجهود والاهتمام الذي يوليه صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس مكتب «فخر الوطن» بدعم أبطال خط الدفاع الأول في مواجهة الجائحة في الدولة.

وأطلق البرنامج الجديد ضمن مبادرة «خط الدعم النفسي» ويعد الجديد والأول من نوعه في المنطقة، ويأتي بدعم مباشر من مركز أبوظبي للصحة العامة، وشركة أبوظبي للخدمات الصحية (صحة)، والبرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة.ويهدف إلى تدشين خط مساعدة يعمل من ال8 صباحاً إلى 8 مساء طوال أيام الأسبوع، في إطار تقديم دعم

طويل الأمد للصحة النفسية إلى العاملين في الخطوط الأمامية من خلال فريق تلقى تدريباً خاصاً يضم أكثر من 55 متطوعاً.

وبمناسبة إطلاق الخط الساخن، قال الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مكتب فخر الوطن: «إن العاملين في الخطوط الأمامية في العالم يواجهون ضغوطاً نفسية كبيرة بسبب فيروس «كوفيد 19». وعلى الرغم من شعورهم بعبء الجائحة أكثر من الآخرين بحكم طبيعة عملهم، فقد واصلوا العمل يومياً لمساعدة بلادنا على تجاوز هذه الظروف بمنتهى الإخلاص والإيثار»، مشيراً إلى أنه «بفضل إخلاصهم، تصنف دولة الإمارات واحدة من الدول الرائدة في معالجة الجائحة، ولذلك يجب الاهتمام بهم لتفانيهم وعطائهم».

وأضاف: «نأمل عبر «خط المساعدة» أن نتمكن من المساعدة في توفير دعم مستمر ومؤثر لهؤلاء الشجعان الذين يكرسون حياتهم لحمايتنا جميعاً»، فيما أكدت حصة بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، أن الواجب الوطني والمجتمعي يُحتّم علينا أن نتحد يداً بيد، لنتأكد من أننا ندعم صحة أبطال خط الدفاع الأول بالطريقة التي عملوا بها بكل إخلاص وتفان على حمايتنا، مشيرة إلى ضرورة التركيز المباشر على أبطال خط الدفاع الأول، ومن المهم جداً الحفاظ على صحتهم النفسية في أفضل حالاتها خلال هذه الأوقات الحاسمة وما بعدها.

وأضافت أن الوزارة والمؤسسة تجسدان أفضل صور التعاون المجتمعي مع مكتب فخر الوطن، بهذه المبادرة، وتحرصان على تحقيق الشراكة الفاعلة مع مختلف الجهات الحكومية والتطوعية.

يذكر أن خط الدعم النفسي يخصص هاتفاً منفصلاً للعاملين في الخطوط الأمامية، ويمكن اختياره عند الاتصال بخط الرئيسي. 800-HOPE

وسيشغل الخط باللغتين العربية والإنجليزية، من فريق من المتطوعين، من العاملين والمتخصصين في مسائل الصحة النفسية، وكثير منهم طلاب في الصحة النفسية والذهنية، أو متخصصون في مهن الصحة النفسية.

وقد جاء إطلاق الخط استجابة لاستطلاع أجراه المكتب، كشف أن نحو نصف العاملين في الخطوط الأمامية (46%) يشعرون بأن جائحة «كوفيد 19»، أثرت سلباً في صحتهم النفسية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©